

 <p>Iraq Academic Scientific Journals</p>	University of Baghdad College of Mass Communication	Vol (12) Issue (50) Year (2020) Pages (7-27)
ISSN: 2617-9318 (Online) ISSN: 1995-8005 (Print)	Assistant Professor. Dr. Raad Jassim Al Kaabi	
Article history: Received: 04 /07/2019 Accepted: 04 /08/2019 Available Online: 24/11/2019	E- mail:raad.alkapee12@gmail.com Mobile: 00964 7710086413	

**Satellite TV sites among the Iraqi public's sources about the demonstrations
Field study in Baghdad 2020**

This research is based on the idea of showing the extent to which the public relies on satellite channels as sources for news of the demonstrations in Iraq .This was the essence of the problem for which the researcher set several goals, including knowing the public's confidence in the news of these satellite channels and comparing them with others. The researcher chose an available intended sample of (117) respondents in Baghdad - Karkh and Rusafa by adopting the survey method and applying a questionnaire form and the theory of media dependence for the period from 15/11/2019 to 1/1/2021 . By using statistical methods, the researcher reached many results, the most important of which are: Satellite channels are a source for 79% of the public, and 84% trust what the media has presented about the demonstrations...

Keywords:
- Dependence theory
- TV. News
- News sources
- demonstration

Available Online: <http://abaa.uobaghdad.edu.iq/>

Assistant Professor. Dr. Raad Jassim Al Kaabi, College of Mass Communication / University of Baghdad

أ.م.د رعد جاسم الكعبي

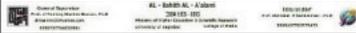
المستخلص

اعتماد الجمهور العراقي على القنوات الفضائية كمصادر لاجبار التظاهرات
دراسة ميدانية في بغداد ٢٠٢٠

احتلت موضوعة التظاهرات حيزاً مهماً ضمن عديد الاحداث التي تزخر بها الحياة في العراق ، لذا وفي ظل تعدد وسائل الاتصال التي تنقل تطورات ساحات التظاهر من زوايا مختلفة ، اقتضى الامر التقصي عن مدى الاولوية التي تحتلها تلك الوسائل في رفق الجمهور بما يحتاجه من معلومات ، توفر له معرفة وإحاطة كافية نسبياً ، ولاسيما إن عملية التوظيف او طريقة التناول مختلفة على وفق خصوصية كل وسيلة ، كما هو الاختلاف في طريقة الاستقبال والتلقي من الجمهور لتباين مستوياته المعرفية واهتماماته بشكل اساس، فالمحتوى المنشور في القنوات الفضائية امتاز بانه على درجة عالية من الوضوح وكذلك سهولة وضوح الرسالة الاعلامية الخاصة بتغطية التظاهرات واصبحت على مستوى من الثقة من الشارع العراقي في نقل تفاصيل الاحداث المتعلقة بتظاهرات تشرين من بين الكثير من الوسائل الاعلامية الاخرى المقروءة والمسموعة فضلاً عن إمكانية النقل المباشر لاجداثها بالصوت والصورة وهو ما يميز التلفزيون عن المصادر الاخرى . وتحقيقاً لمتطلبات البحث ، تم تقسيمه على ثلاثة مطالب : يتضمن الأول الإطار المنهجي ، والثاني يتضمن الإطار النظري ، في حين يتضمن المطلب الثالث نتائج الدراسة الميدانية .

الكلمات المفتاحية :

- ◀ نظريه الاعتماد
- ◀ الخبر التلفزيوني
- ◀ مصادر الاخبار
- ◀ التظاهرات



Available Online: <http://abaa.uobaghdad.edu.iq/>

اعتماد الجمهور العراقي على القنوات الفضائية كمصادر لاجبار التظاهرات
دراسة ميدانية في بغداد ٢٠٢٠

المقدمة

فرضت بعض الاحداث التي تشهدها مجتمعاتنا ، اساليب معالجات مختلفة من وسائل الاعلام ، وتأتي التظاهرات التي شهدها العراق في تشرين من العام ٢٠١٩ ، كإحدى الاحداث التي حظيت باهتمام وسائل الاعلام ، لما شكّته كمتغير في الحياة العامة، ونظراً لمميزات تلك الوسائل وخصائصها ، وكذلك مهارات القائمين عليها ، فضلاً عن نوع السياسية الاعلامية التي تعتمدها ، لذا بلا شك سنجد ان التباين في المساحة التي تحتلها موضوعة معينة سيكون واضحاً ، فضلاً عن التباين في اختيار زواياها وتسليط الضوء عليها ، بانتقاء او حذف او اضافة ، أو تكرار أو تضخيم وغير ذلك من الاساليب ، الامر الذي سينعكس في نهاية المطاف على خيارات الجمهور في اعتماد أيّ الوسائل التي ستشكل أولوية له ، كمصدر معرفي ومعلوماتي يمنحه ما قد يشكّل لديه صورة تمثل انطباعاته عن التظاهرات بكل ما يرافقها من ظروف وتداعيات.

اولاً: الإطار المنهجي:

مشكلة البحث (Research Problem):

تحتل مختلف وسائل الاعلام باهتمام كبير من افراد المجتمع العراقي واصبح الهدف الرئيس في هذه الوسائل اليوم هو الاطلاع على ما يحدث في العراق، لا سيما ان العصر الذي نعيشه اليوم باتت تتسارع فيه الاحداث والايخبار بطريقة لم يسبق لها مثيل، فضلاً عما تشهده الساحة العراقية اليوم من مظاهرات والتي اصبحت الشغل الشاغل لكثير من وسائل الاعلام لتسليط الضوء على ما يحدث في ساحات التظاهر، وتتلخص مشكلة البحث في الاجابه عن التساؤل الاتي (مامدى اعتماد الجمهور على القنوات الفضائية كمصادر لاجبار التظاهرات من بين الوسائل الاعلامية الاخرى؟

أهمية البحث (Research Important):

تكمن أهمية هذا البحث في الدور الذي تؤديه القنوات الفضائية كمصدر من المصادر الاخبارية الناقلة لاجبار تظاهرات تشرين ومعرفة مدى اعتماد الباحثين عليها في الحصول على المعلومات مع تعدد الوسائل الاعلامية وتنوعها التي قدمت تغطيه اعلامية واخبارية عن احداثها الامر الذي شكّل صوراً مختلفة في اذهان الجمهور ، وجعله يعتمد على البعض منها من دون الاخر .

اهداف البحث (Research Goals):

- يهدف البحث الى معرفة مصادر الجمهور العراقي ازاء المظاهرات الاخيرة لدى افراد المجتمع العراقي وذلك عن طريق التعرف على:
1. مامدى اعتماد الجمهور على القنوات الفضائية كمصادر لاجبار التظاهرات .
 2. مامدى ثقة الجمهور بالقنوات الفضائية كمصادر لاجبار التظاهرات.
 3. معرفه كفاية المعلومات المقدمة من القنوات الفضائية عن احداث التظاهرات .
 4. معرفه اكثر الوسائل الاعلامية متابعه من الجمهور في احداث التظاهرات .

منهج الدراسة (Research type and Methology):

ينتمي هذا البحث الى البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل ووصف مصادر الجمهور العراقي ازاء المظاهرات الاخيرة، وهذا النوع من البحوث لا يقف عند حد جمع البيانات وانما يمتد مجاله الى محاولة تحليل الصور التي شكلتها هذه المصادر، واعتمد البحث على المنهج المسحي الوصفي بوصفه من انسب المناهج المستخدمة في الدراسات الاعلامية.

مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث من جمهور مدينة بغداد واختار الباحث مدينة بغداد لانها تمثل نسيجا مجتمعيا ممثلا عن الجمهور العراقي .
عينة البحث :

اختار الباحث عينة بمقدار (117) مبحوثا ولعدم حصول الباحث على احصائيات حديثة من وزاره التخطيط استند الى نسبة المتابعين للقنوات الفضائية من الدراسة الاستطلاعية في تحديد حجم العينة على وفق المعادلة الاتية :

$$z_{p2} (1 - p)$$

$$d2$$

اذ ان p : عدد المتابعين للقنوات الفضائية من العينة الاستطلاعية في 2 و نسبة الناتج من 100

$$32 = 2 \times 16 \text{ ويس ويساوي } 0.32$$

$$z = \text{الجدول الرقمي } 1.96$$

$$\text{اما } d2 = \text{نسبة الخطا وتساوي } (0.05)^2$$

$$(1.96) (0.32) (1 - 0.32)$$

وبعد تطبيق المعادلة 117

$$2 (0.05)$$

واعتمد الباحث العينة القصدية في اختيار المبحوثين ممن يتابعون اخبار التظاهرات بما يخدم اهداف البحث .

مجالات البحث (Research Fields):

- ١- المجال المكاني (Spesial Field): اختار الباحث مدينة بغداد « الكرخ والرصافة» مجالا جغرافيا للدراسة، وذلك لان مدينة بغداد العاصمة، وهي تمثل اكبر المدن العراقية من حيث عدد السكان.
 - ٢- المجال الزمني (spesial Field): استغرق العمل الميداني الذي قام به الباحث في تصميم الاستمارة وتوزيعها على الجمهور واسترجاعها (من ٢٠١٩/١١/١٥ - ٢٠٢٠/١/١).
 - ٢- المجال البشري: يتمثل المجال البشري في سكان مدينة بغداد من الذكور والاناث البالغين، والسبب في ذلك يعود الى ان معظم سكان مدينة بغداد يمثلون المجتمع العراقي.
- ح: فروض الدراسة :
- * توجد علاقة بين مدى اعتماد الجمهور على القنوات الفضائية كمصادر للاخبار وثقة بها.
- * توجد علاقة بين اعتماد الجمهور على القنوات الفضائية وبين كفاية المعلومات التي تقدمها ومصداقيتها .

اداة البحث:

نظرا لطبيعة موضوع البحث ولصعوبة الحصول على البيانات اللازمة باستخدام المقابلة او الملاحظة، فقد اعتمد الباحث في الحصول على المعلومات اللازمة عن طريق الاستبانة التي ضمت محاور عدة لجمع البيانات والمعلومات عن موضوع البحث، لمعرفة مصادر الجمهور العراقي في تشكيل صورة المظاهرات، وعرضت الاستمارة والمقياس على محكمين* واخضعت لاختبار الصدق والثبات وحصلت على نسبة ثبات طرديدراسات سابقة :

1/ دراسه عبير محمود جبار 2017: (1)

سعت الدراسه لمعرفة اعتماد طلبة جامعة جيهان على الاعلام الجديد بديلا عن وسائل الاعلام التقليدية (صحف /اذاعة / تلفزيون) في الحصول على المعلومات والاخبار، واستعانت الباحثة بالمنهج الوصفي واعتمدت على استماره الاستبيان كاداة لجمع المعلومات والبيانات ، واستخدمت الباحثة نظريه الاعتماد وتوصلت الى نتائج اهمها تصدر مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمدها المبحوثين في الحصول على المعلومات والاخبار، وان ميزه السرعة هي الدافع الاقوى لدى طلبة جامعه جيهان في اعتماد الاعلام الجديد كمصدر رئيس للمعلومات .

*المحكمين هم كل من :

- ١/ م.د منتهى هادي /قسم الصحافه الاذاعيه والتلفزيونيه /كلية الاعلام /جامعه بغداد
 - ٢/ م.د حسين دبي /قسم الصحافه الاذاعيه والتلفزيونيه /كلية الاعلام /جامعه بغداد
 - ٣/ م.د علي عباس /قسم الصحافه الاذاعيه والتلفزيونيه /كلية الاعلام /جامعه بغداد .
- 2/ عبد الملك بن عبد العزيز الشلهوب: (2)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى متابعه الشباب الجامعي للصحف الرياضيه الالكترونيه ، وعلى مدى اعتماد هؤلاء الشباب على الصحف الرياضيه الألكترونيه في متابعه القضايا الرياضيه ، والدوافع التي تدفعهم للاعتماد عليها ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واداه الاستبانة ، وطبق الباحث دراسته على طلاب جامعه الملك سعود بالرياض ، وبلغت عينه الدراسه (٥٠١) مفردة ، واعتمد الباحث نظريه الاعتماد على وسائل الاعلام .

وتوصلت الدراسه الى نتائج اهمها اعتماد الشباب على الانترنت بشكل اساس في الحصول على المعلومات الرياضيه .

3/ دراسه محمد عبد الوهاب الفقيه (2002)(3)

هدفت الدراسه الى معرفه العلاقه بين الاعتماد على القنوات الفضائيه ومستويات معرفه للموضوعات الاخباريه في المجتمع اليمني ، وتم تطبيقها على عينه من ٤٦٢ مبحوثا باليمن وجاءت القنوات الفضائيه العربيه في مقدمه الوسائل التي يعتمد عليها الجمهور اليمني في الحصول على المعلومات تلتها الاذاعات والصحف وجاءت الجزيره في مقدمه الفضائيات التي يستخدمها الجمهور اليمني تلتها قناة mbc ثم الفضائيه اليمنييه .

ثانيا: الإطار النظري:

١/ نظريه الاعتماد على وسائل الاعلام :

ظهرت النظرية في السبعينات من القرن الماضي على اساس وجود علاقه قويه بين الجمهور ووسائل الاعلام وتقوم على ان الجمهور يعتمد على وسائل الاعلام لتزويده بالمعلومات التي تلبي حاجاته وتساعد في تحقيق هذه الحاجات ، وترتبط هذه النظرية بنظريه الاشباع والاستخدامات .(٤)

وكان دي فلوركش اول من قدم هذا النموذج عام ١٩٧٦ ثم طوره فيما بعد عام ١٩٨٩ ، وتتوقف درجة الاعتماد على عاملين مهمين الاول : درجة استقرار او الصراع الذي يعاني منها المجتمع ..والثاني : درجة اهميه وسائل الاعلام كمصدر للمعلومات في هذا المجتمع .(٥)

وتقوم فرضيات النظرية على :

- يعتمد الجمهور على وسائل الاعلام وفقا للنظام الاجتماعي ودرجة استقراره وفقا للنظام الاجتماعي ودرجة استقراره وظروفه كأن يكون النظام الاجتماعي في حاله انهيار كما يحدث في اوقات الحروب والثورات والازمات الاقتصادية ففي هذه الحاله يصبح الجمهور أكثر اعتمادا على ماتقدمه وسائل الاعلام .

- يختلف الجمهور في اعتماده على وسائل الاعلام عندما لا تتوفر لديه مصادر بديله للمعلومات في المجتمع مثل الشبكات الخاصة او الرأسميه او مصادر الاعلام الخارجيه ففي هذه الحالة يقل اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام .
يختلف الجمهور في اعتماده على وسائل الاعلام تبعاً للمكانه الاجتماعيه والتعليميه اي تبعاً لخصائص الجمهور وظروفه فجمهور الصفوه يفترض ان تكون لديه مصادر بديله غير وسائل الاعلام التقليديه يعتمد عليها .(٦)
واكتسبت هذه النظرية اهميه لكونها تتضمن ثلاث انماط من التأثيرات المرتبطه بوسائل الاعلام ويأتي في مقدمتها (التأثير المعرفي) الى جانب التأثير السلوكي والتأثير العاطفي وكونه يربط حدوث هذه التأثيرات بدرجة اعتماد الجمهور على المعلومات التي تقدمها وسائل الاعلام .(٧)
2/ الخبر التلفزيوني :

يعد الخبر التلفزيوني اساس العمل الاعلامي في القنوات الفضائيه فقد اجتهد العديد من الباحثين في تحديد مفهومه حيث عرف (بمجموعه من اللقطات المتتاليه الواحده تلو الاخرى تمزج بتعليق صوتي ،ويتطلب الاستشهاد بمصادر الاخبار من مراسلين ومندوبين ويحتاج الى تقنيات من حاسبات والياض ضوئيه ،على ان يتم تقديمه في زمن محدد وان يتضمن بعض القيم الاخباريه ، حتى يستحوذ على اهتمام المشاهد (٨).

كما عرف بانه (تقديم معلومات وتفصيل عن حدث ما بواسطه الصوت والصوره) (٩) وعرف ايضاً بأنه (الحدث نفسه) وذلك بالنقل المباشر للحدث صوره وصوتاً. (١٠) وينبغي على الخبر التلفزيوني ان يتميز بمجموعه خصائص انطلقاً من خاصيه الوسيله التي تتميز بها وهي الصوت والصوره المتحركه ،كما يجب ان يتمتع بمجموعه عناصر اهمها الاجابه عن الاسئله الستة او على الاقل البعض منها .(١١)

3/ مصادر الاخبار (sources News):

إنها (مجموعه الوسائل والاشخاص الذين يمدون وسائل الاعلام الجماهيرية بالمواد الاعلامية سواء كانت هذه المواد اخباراً او تقارير او تعليقات او خلفيات عن الاحداث الجارية على الصعيد المحلي والاقليمي والدولي) (ابراهيم، 2001، صفحہ 30). (12)
أ: المصادر الداخليه (الذاتية) (Internal sources):
لكل وسيله اعلامية مندوبون ومراسلون يعملون في داخل البلد وخارجه على نقل الاحداث ويسعون جاهدين الى السبق في نقل الاخبار في ظل المنافسة الشديده بين وسائل الاعلام وتنقسم الى قسمين:

- المندوب الصحفي (representative press The) : المندوب هو احد اعضاء قسم الاخبار العاملين في وسائل الاعلام الذين يعملون داخل المدينه او الدوله التي تصدر فيها الوسيله الاعلامية ويتولى وفقاً لتوجيهات ادارة التحرير جمع الاخبار ونقل الاحداث وتعتمد عليه الوسيله الاعلامية في الحصول على الاخبار المحليه حيث لا قيمة لخبر صحفي بدون مندوب يتمتع بكفاية وحس صحفي

- يقوم بنقله الى القارئ او المستمع والمشاهد (الميري، ١٩٩٩، صفحة ٢٨). (١٣)
- (المراسل الخارجي (Correspondent External) : هو محرر تبعث به الجريدة او المجلة او محطة الاذاعة او التلفزيون او وكالة الانباء الى خارج الدول التي تصدر فيها لموافاتها بالأخبار والتقارير والاحداث والقضايا في المكان الذي يتواجد فيه (شلبي، ١٩٨٨، صفحة ١٠٠). (١٤)
- 2: المصادر الخارجية (sources External):
ويقصد بها تلك المصادر التي تعتمد عليها وسائل الاعلام من غير هيئة التحرير العاملة فيها كوكالات الأنباء وشبكات الانترنت والقنوات الاذاعية والتلفزيونية والجراند والمجلات في الحصول على الاخبار (حجاب، 2003، صفحة 224). (15)

٤: المظاهرات (Demonstrations):

” تعني خروج الناس إلى الشوارع متعاونين مطالبين بأمر ويكون تجمعهم ثابت غير منظم لأشخاص تتم في ظروف معينة، هذه التجمعات تعبر عن إرادة جماعية، أو مشاعر (16)، وتعددت اشكال المواضيع التي تخرج من اجلها الجمهور فهناك المظاهرات المطالبة بأمر معينة كإطلاق سراح السجناء والسياسيين، أو تخفيض أسعار السلع الأساسية، أو زيادة الأجور، أو نحو ذلك، إما أن تكون مؤيدة لأمر معين، وأغلب المظاهرات من هذا النوع، هي تلك المظاهرات التي تسيرها الأحزاب أو الدول لتأييد شخصيات معينة حزبية، أو سياسية، أو نقابية. وأما أن تكون المظاهرات معارضة لقرارات حكومية ليست ذات شعبية، كقرارات رفع الأسعار أو زيادة رسوم التعليم، أو قرارات التصديق على الحريات العامة (البريشي، 2014، صفحة 142). (17)

وفي العراق ادت جملة من الاسباب من بينها البطالة واهمال البنى التحتية وضعف الخدمات واستمرار السكن العشوائي وعدم انصاف عوائل الشهداء ومطالبه اصحاب الشهادات العليا بالتعيين ادت الى انطلاق شراره ثوره تشرين والتي جوبهت بالقمع من اللحظات الاولى لانطلاقها ولمده خمسه ايام قبل ان يتوقف المد الجماهيري حدادا للزياره الاربعينيّه لتعود في ال٥٢ من الشهر ذاته بتصعيد اكبر حيث تطورت الى اعتصامات مفتوحة في عده محافظات وكانت اولى ثمارها استقاله رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، وبالرغم من ذلك استمر الاعتصام السلمي لعدم لمس الجماهير اية اصلاحات حقيقيه ولاسيما فيما يتعلق بتعديل قانون الانتخابات وتشكيل مفوضيه من القضاة ومحاسبه قتله المتظاهرين ليبدأ مسلل اغتيال الناشطين والصحفيين من ساحات الاعتصام مقابل صمت حكومي واللجوء الى تحقيقات غير ملموسه النتائج. (١٨)

رابعا : نتائج الدراسة الميدانيه :

النوع

بالنسبة لنوع عينة الدراسة فقد حلت بالمرتبة الأولى فئة (أنثى) بتكرار (٦٣) ونسبة مئوية (٥٣,٨٪)، تلتها في المرتبة الثانية والأخيرة فئة (ذكر) بتكرار (٥٤) ونسبة مئوية (٤٦,٢٪)، ينظر جدول رقم (١).

جدول (1) توزيع العينة حسب النوع

الجنس	ت	%
ذكر	54	46.2%
أنثى	63	53.8%
مجموع	117	100%

الحالة الاجتماعية

أما بالنسبة للحالة الاجتماعية لأفراد العينة فقد كانت الحالة الاجتماعية الأكثر ظهوراً هي (أعزب) إذ ظهرت بتكرار (٦٢) ونسبة مئوية (٥٣٪)، تلتها فئة (متزوج) بتكرار (٤٩) ونسبة مئوية مقدارها (٤١,٩٪)، تلتها في المرتبة الثالثة فئة (أرمل) بتكرار (٥) ونسبة مئوية (٤,٣٪)، تلتها في المرتبة الرابعة والأخيرة فئة (مطلق) إذ ظهرت لدى فرد واحد فقط من أفراد العينة والذي يمثل نسبة (٠,٩٪)، ينظر جدول رقم (٢).

جدول (٢) الحالة الاجتماعية لأفراد العينة

الحالة الاجتماعية	ت	%
أعزب	62	53
متزوج	49	41.9
مطلق	1	0.9
أرمل	5	4.3
المجموع	117	100%

المهنة

تنوعت مهن أفراد العينة إلا إن أكثرها ظهوراً كانت مهنتنا (طالب) والتي ظهرت بتكرار (٥٣) ونسبة مئوية (٤٥,٣٪) ومهنة (موظف) وظهرت بتكرار (٤٤) ونسبة مئوية (٣٧,٦٪)، أما أقلها ظهوراً فكانت (متقاعد) إذ ظهرت لدى فرد واحد من أفراد

العينة فقط والذي يمثل نسبة (٠,٩٪)، ينظر جدول رقم (٣).

جدول (٣) مهنة أفراد العينة

المهنة	ت	%
طالب	53	45.3
موظف	44	37.6
ربة بيت	7	6
كاسب	12	10.3
متقاعد	1	0.9
المجموع	117	100%

مصادر الحصول على أخبار المظاهرات

أما عن مصادر التي يعتمدها أفراد العينة للحصول على أخبار المظاهرات فقد حلت في المرتبة الأولى فئة (مواقع التواصل) إذ تم اختيارها من قبل (٩٣) مفردة من مفردات العينة ويمثلون نسبة (٧٩,٥٪)، تلتها (الفضائيات) بتكرار (٧٠) ونسبة مئوية (٥٩,٨٠٪)، أما أقل المصادر اختياراً من قبل العينة فكانت (الصحف) إذ تم اختيارها من قبل (٨) أفراد والذين يمثلون نسبة (٧٪)، ينظر جدول رقم (٤).

جدول (٤) المصادر التي يعتمدها أفراد العينة في الحصول على أخبار المظاهرات

ت	مصادر الحصول على أخبار المظاهرات	ت	%	الرتبة
1	الفضائيات	٧٠	٥٩,٨٠	٢
2	الإذاعات	١٩	١٦,٢	٥
3	الصحف	٨	٦,٨	٧
4	مواقع التواصل	٩٣	٧٩,٥	١
5	اقارب واصدقاء وزملاء	٤٧	٤٠,٢	٣
6	متظاهرين	٣٩	٣٣,٣	٤
7	تجربة شخصية	١٧	١٤,٥	٦

الوقت المفضل للمتابعة

أما بالنسبة للوقت المفضل لدى أفراد العينة لمتابعة أخبار المظاهرات فتبين أن أغلب أفراد العينة ليس لديهم وقت محدد لمتابعة هذه الأخبار وهو ما ظهر لدى (٦٠) مفردة من مفردات العينة والذين يمثلون نسبة (٥١,٣٪)، أما أقل الأوقات متابعة لدى أفراد العينة فهو (ظهراً) وهو ما تم اختياره من قبل (٨) من مفردات العينة والذين يمثلون نسبة (٦,٨٪)، وان عدم تحديد أفراد العينة لوقت مفضل لمتابعة أخبار

المظاهرات يعود غالباً إلى ان أغلب أفراد الجمهور يتابعون الأخبار في الوقت المتاح لديهم والذي من الممكن أن يكون متغير من يوم إلى آخر، ينظر جدول رقم (٥).

جدول (5) الوقت المفضل للمتابعة

الوقت	ت	%
صباحاً	11	9.4
ظهراً	8	6.8
عصراً	11	9.4
مساءً	27	23.1
ليس هناك وقت محدد	60	51.3
المجموع	117	100%

عدد ساعات المتابعة

حلت في المرتبة الأولى فئة (ثلاث ساعات فأكثر) والتي ظهرت لدى (٤٣) مفردة من مفردات العينة والذين يمثلون نسبة (٣٦,٨٪)، أما الفئات الأخرى فظهرت بنسب متقاربة لدى أفراد العينة، وكانت قيمة كاي المحسوبة (٨,٧٨) وهي أعلى من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٣) والتي تساوي (٧,٨١) مما يعني ان إجابات أفراد العينة دالة لصالح الإجابة (ثلاث ساعات فأكثر)، وان هذه النتيجة تدل على كثافة متابعة أفراد العينة لأخبار المظاهرات مما يعني أنه لديهم اهتمام بمعرفة اخبار المظاهرات واطر مستجداتها، ينظر جدول رقم (٦).

جدول (6) عدد ساعات المتابعة

البدائل	ت	%	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
أقل من ساعة	26	22.2	8,78	3	7,81	دال لصالح ثلاث ساعات فأكثر
ساعة إلى أقل من ساعتين	25	21.4				
ساعتان الى أقل من ثلاث	23	19.7				
ثلاث ساعات فأكثر	43	36.8				

تقديم الوسيلة لمعلومات كافية

بين (٥٦) من أفراد العينة والذين يمثلون نسبة (٤٧,٩٪) ان الوسيلة التي يتابعونها قد قدمت لهم معلومات كافية عن المظاهرات، فيما اختار (٥٣) فرد والذين يمثلون نسبة (٤٥,٣٪) إلى حد ما، فيما بين (٨) أفراد والذين يمثلون نسبة (٦,٨٪) ان الوسيلة

التي يتابعونها تقدم معلومات غير كافية عن المظاهرات، وكانت قيمة كاي المحسوبة (37,08) وهي أعلى من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (2) والتي تساوي (5,99) وهذا يعني ان إجابات أفراد العينة دالة لصالح إجابة (نعم)، مما سبق يتبين ان نسبة كبيرة جداً من أفراد العينة راضين عن كمية المعلومات التي تقدمها الوسيلة الإعلامية لهم عن أخبار المظاهرات وهذا يعني اهتمام هذه الوسائل بأخبار المظاهرات وأفراد مساحة كافية لأخبار المظاهرات من بين اخبارها الأخرى، ينظر جدول رقم (7).

جدول (7) مدى تقديم الوسيلة لمعلومات كافية عن المظاهرات وفقاً لرأي العينة

البدائل	ت	%	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
نعم	56	47,90	37,08	2	5,99	دال لصالح نعم
لا	8	6,80				
إلى حد ما	53	45,30				

شكل المضمون

أما عن شكل المضمون لدى أفراد العينة لمتابعة أخبار المظاهرات فحلت في المرتبة الأولى فئة (أخبار) بتكرار (93) ونسبة مئوية (79,5%)، أما أقل الفنون ظهوراً فكان (تحقيقات) بتكرار (20) ونسبة مئوية (17,1%)، ينظر جدول رقم (8).

جدول (8) المضمون المفضل لدى أفراد العينة

ت	شكل المضمون	ت	%	الرتبة
1	أخبار	93	79.5	1
2	تقارير	36	30.8	4
3	برامج حوارية	45	38.5	3
4	تحقيقات	20	17.1	5
5	عواجل وسبائيات	50	42.7	2

الثقة بالمصادر

أما عن مدى ثقة أفراد العينة بالمصادر التي يتابعونها فقد كانت قيمة كاي (139,28) وهي أعلى من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (2) والتي تساوي (5,99) مما يعني ان الإجابات دالة لصالح إجابة (إلى حد ما) وبتكرار (99) ونسبة مئوية (7,6%)، ينظر جدول رقم (9).

جدول (9) مدى الثقة بالمصادر عن المظاهرات

البدائل	ت	%	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
أثق تماماً	13	11.1	139.28	2	5.99	دال لصالح إلى حد ما
أثق إلى حد ما	99	84.6				
لا أثق	5	4.3				

الوسائل التي تقدم معلومات جديدة

عند سؤال أفراد العينة عن الوسائل التي تقدم معلومات جديدة عن المظاهرات وأخبارها قاموا باختيار مواقع التواصل كأكثر الوسائل الإعلامية قدرة على تقديم معلومات جديدة عن المظاهرات وبفارق كبير جداً عن الوسائل الأخرى إذ تم اختيارها من قبل (83) فرد من أفراد العينة والذين يمثلون نسبة (9, 70٪)، أما أقل المصادر فكانت الصحف إذ تم اختيارها من فرد واحد فقط من أفراد العينة والذي يمثل نسبة (9, 0٪) من مجموع العينة، وكانت قيمة كاي المحسوبة (151,55) وهي أعلى من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (3) والتي تساوي (7,81) مما يعني ان إجابات العينة دالة ولصالح الإجابة (مواقع التواصل)، ينظر جدول رقم (10).

جدول (10) المصادر التي تقدم معلومات جديدة

البدائل	ت	%	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
صحف	1	0.9	151,55	3	7,81	دال لصالح مواقع تواصل
إذاعات	2	1.7				
مواقع تواصل	83	70.9				
فضائيات	31	26.5				

المصادر التي تقدم تغطية موضوعية

يرى أفراد العينة ان الفضائيات هي أكثر الوسائل التي تقدم تغطية موضوعية عن أخبار المظاهرات وهو ما ظهر لدى (79) منهم والذين يمثلون نسبة (67,5٪)، أما أقل الوسائل تقدماً لتغطية موضوعية فهي وحسب وجهة نظر أفراد العينة الصحف وهو ما ظهر لدى (4) من أفراد العينة والذين يمثلون نسبة (3,4٪)، وكانت قيمة كاي المحسوبة (122,21) وهي أعلى من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (3) والتي تساوي (7,81) مما يعني ان إجابات أفراد العينة دالة لصالح إجابة (تواصل)، وان ظهور هذه النتائج قد لا يعني ان هذه الوسائل التي حصلت على نسب منخفضة هي غير موضوعية أو ان هناك خلل في تغطيتها الإخبارية الا ان هذا قد يعود إلى ان أفراد

العينة قليل ما يتعرضون لهذه الوسائل وهو ما أدى إلى قلة اختيارها من قبلهم، ينظر جدول رقم (١١).

جدول (11) المصادر التي تقدم تغطية موضوعية

الدلائل	ت	%	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
صحف	4	3.4	122,21	3	7,81	دال لصالح الفضائيات
إذاعات	8	6.8				
مواقع تواصل	26	22.2				
فضائيات	79	67.5				

الوسائل التي تزيد من المعرفة بما يجري

كانت قيمة مربع كاي (١٠٥,٢٦) وهي أعلى من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٣) والتي تساوي (٧,٨١) مما يعني ان الإجابات دالة لصالح الإجابة (مواقع التواصل) وبتكرار (٧٥) ونسبة مئوية (٦٤,١٪)، أما أقل الوسائل في التزويد بالأخبار فكانت (صحف) بتكرار (٢) ونسبة مئوية (١,٧٪)، ينظر جدول رقم (١٢).

جدول (12) الوسائل التي تزيد من المعرفة بما يجري

الدلائل	ت	%	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
صحف	2	1.7	105,26	3	7,81	دال لصالح مواقع تواصل
إذاعات	14	12.0				
مواقع تواصل	75	64.1				
فضائيات	26	22.2				

الوسائل التي تكثر من استخدام المرسلين

كانت قيمة مربع كاي (٨٦,٢٥) وهي أعلى من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٣) والتي تساوي (٧,٨١) مما يعني ان الإجابات دالة لصالح الإجابة (فضائيات) وبتكرار (٦٤) ونسبة مئوية (٥٤,٧٪)، أما أقل الوسائل في استخدام المرسلين فكانت (صحف) بتكرار (٢) ونسبة مئوية (١,٧٪)، ينظر جدول رقم (١٣).

جدول (13) الوسائل التي تكثر من استخدام مراسلين

الدلائل	ت	%	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
صحف	1.7	2	86,25	3	7,81	دال لصالح فضائيات
إذاعات	7.7	9				
مواقع تواصل	35.9	42				
فضائيات	54.7	64				

الوسائل التي تقدم صور لاتعرض في أماكن أخرى كانت قيمة مربع كاي (162,83) وهي أعلى من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (3) والتي تساوي (7,81) مما يعني ان الإجابات دالة لصالح الإجابة (مواقع التواصل) وبتكرار (88) ونسبة مئوية (75,2)٪، أما أقل الوسائل في استخدام المراسلين فكانت (صحف) بتكرار (4) ونسبة مئوية (3,4)٪، ينظر جدول رقم (14).

جدول (14) يبين المصادر التي تقدم صور تختلف عن غيرها

الدلائل	ت	%	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
صحف	4	3.4	162,83	3	7,81	دال لصالح مواقع تواصل
إذاعات	5	4.3				
مواقع تواصل	88	75.2				
فضائيات	20	17.1				

مدى مصداقية المصادر

أما عن رأي أفراد العينة في مدى مصداقية المصادر التي يتابعونها في نقل أخبار المظاهرات فقد كانت قيمة كاي المحسوبة (99,50) وهي أعلى من درجتها الجدولية عند درجة حرية (2) والتي تساوي (5,99) مما يعني ان إجابات العينة دالة لصالح الإجابة (أحياناً) والتي تم اختيارها من قبل (86) فرد من أفراد العينة والذين يمثلون نسبة (76,8)٪، ينظر جدول رقم (15).

جدول (15) مدى مصداقية المصادر في نقل اخبار المظاهرات وفقاً لرأي أفراد العينة

البدائل	ت	%	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
دائماً	22	19.6	99.50	2	5.99	دال لصالح أحياناً
أحياناً	86	76.8				
نادراً	4	3.6				

المصادر التي قدمت الفائدة

أما عن المصادر التي كان أفراد العينة يرون بانها قدمت الفائدة لهم حول ما يخص أخبار المظاهرات فقد حصلت (لقاءات مع المتظاهرين) على المرتبة الأولى بتكرار (77) ونسبة مئوية (65.8٪)، أما أقلها فائدة فكانت (رئيس الحكومة) بتكرار (7) ونسبة مئوية (6٪)، ينظر جدول رقم (16).

جدول (16) المصادر التي قدمت الفائدة

ت	المصادر التي قدمت الفائدة	ت	%	الرتبة
1	المراسل	64	54.7	2
2	البرامج الحوارية	44	37.6	3
3	نواب وزراء	9	7.7	7
4	القادة الأمنيين	12	10.3	5
5	المحللون السياسيون	34	29.1	4
6	شخصيات حزبية	10	8.5	6
7	لقاءات مع المتظاهرين	77	65.8	1
8	رئيس الحكومة	7	6	8

الاهتمامات بأخبار المظاهرات

المصادمات مع الأجهزة الأمنية: ظهرت قيمة كاي المحسوبة لهذه العبارة (31,80) وهي أعلى من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (1) والتي تساوي (3,84) مما يعني ان إجابات العينة على هذه الفقرة دالة لصالح الإجابة مهتم بها.

هتافات المتظاهرين: ظهرت قيمة كاي المحسوبة لهذه العبارة (58,88) وهي أعلى من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (1) والتي تساوي (3,84) مما يعني ان إجابات العينة على هذه الفقرة دالة لصالح الإجابة مهتم بها.

بيانات ومطالب المتظاهرين: ظهرت قيمة كاي المحسوبة لهذه العبارة (87,19) وهي أعلى من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (1) والتي تساوي (3,84) مما يعني ان إجابات العينة على هذه الفقرة دالة لصالح الإجابة مهتم بها.

سلوك الأجهزة الأمنية: ظهرت قيمة كاي المحسوبة لهذه العبارة (٢٤) وهي أعلى من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (١) والتي تساوي (٣,٨٤) مما يعني ان إجابات العينة على هذه الفقرة دالة لصالح الإجابة مهتم بها.

القتلى والجرحى: ظهرت قيمة كاي المحسوبة لهذه العبارة (٧٣,٩٢) وهي أعلى من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (١) والتي تساوي (٣,٨٤) مما يعني ان إجابات العينة على هذه الفقرة دالة لصالح الإجابة مهتم بها.

أماكن المظاهرات: ظهرت قيمة كاي المحسوبة لهذه العبارة (٧٠,٧٨) وهي أعلى من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (١) والتي تساوي (٣,٨٤) مما يعني ان إجابات العينة على هذه الفقرة دالة لصالح الإجابة مهتم بها.

عن طريق الإجابات السابقة نرى ان هناك اهتمام كبير من أفراد العينة لمعرفة كافة التفاصيل التي تخص اخبار المظاهرات إذ كانت إجابات أفراد العينة دالة لصالح إجابة (مهتم بها) ولجميع الفقرات، ينظر جدول رقم (١٧).

جدول (17) يبين اهتمامات العينة باخبار المظاهرات

الدلالة	قيمة كاي الجدولية	درجة الحرية	كاي المحسوبة	مهتم		غير مهتم		الفقرات
				%	ت	%	ت	
دال لصالح مهتم بها	٣,٨٤	١	٣١,٨٠	٧٦,١	٨٩	٢٣,٩	٢٨	المصادمات مع الأجهزة الأمنية
دال لصالح مهتم بها			٥٨,٨٨	٨٥,٥	١٠٠	١٤,٥	١٧	هتافات المتظاهرين
دال لصالح مهتم بها			٨٧,١٩	٩٣,٢	١٠٩	٦,٨	٨	بيانات ومطالب المتظاهرين
دال لصالح مهتم بها			٢٤	٧٢,٦	٨٥	٢٧,٤	٣٢	سلوك الأجهزة الأمنية
دال لصالح مهتم بها			٧٣,٩٢	٨٩,٧	١٠٥	١٠,٣	١٢	القتلى والجرحى
دال لصالح مهتم بها			٧٠,٧٨	٨٨,٩	١٠٤	١١,١	١٣	أماكن المظاهرات

أهم النتائج

١. ان الفضائيات مصدر لدى ٧٩٪ من العينة فيما كانت مواقع التواصل الاجتماعي مصدرا للحصول على المعلومات عن المظاهرات لدى ٥٩٪ .
٢. ليس هناك وقت محدد لدى ٥١٪ من العينة لمتابعة اخبار المظاهرات في حين ان ٣٦٪ ثلاث ساعات فأكثر .
٣. يعتقد ٤٧٪ من العينة ان المعلومات التي تقدمها المصادر كافية وان ٧٩٪ يفضل الاخبار في ٤٢٪ يفضل العواجل والسببائيات .
٤. يثق ٨٤٪ الى حد ما بالمصادر فيما يعتقد ٧٠٪ ان المواقع التواصل الاجتماعي هي التي تقدم معلومات جديدة عن المظاهرات .
٥. يعتقد ٢٢٪ من العينة ان الفضائيات تقدم تغطية موضوعية عن المظاهرات وهي قليل قياسا لل ٦٧٪ يعتقدون ان مواقع التواصل هي من تقدم تغطية موضوعية .
٦. ٢٢٪ من العينة يرون ان الفضائيات تزيد من المعرفة لما يجري وان ١٧٪ يعتقد بأن الفضائيات تقدم صورا تختلف عن غيرها .
٧. يعتقد ٦٧٪ من العينة ان المصادر تقدم أحيانا مصداقية في اخبار المظاهرات ، وان ٥٤٪ تؤكد ان المراسل هو من قدم الفائدة فيما أشار ٣٧٪ من العينة الى البرامج الحوارية ، ٦٥٪ الى لقاءات مع المتظاهرين .
٨. اهتم ٧٦٪ من العينة بمصادمات المتظاهرين مع الأجهزة الأمنية و ٨٥٪ ببيانات المتظاهرين ، ٩٨٪ بقتلى والجرحى و ٨٨٪ بأماكن المظاهرات .

الاستنتاجات

- ١/ تصدر القنوات الفضائية كمصدر للحصول على المعلومات الخاصة بتظاهرات تشرين.
- ٢/ اغلب المبحوثين يتعرضون لاجبار القنوات الفضائية لاكثر من ثلاث ساعات يوميا .
- ٣/كفاية المعلومات التي تقدمها القنوات الفضائية لدى اغلب المبحوثين .
- ٤/ ثقة معظم المبحوثين بالمعلومات المقدمة من القنوات الفضائية عن احداث التظاهرات.
- ٥/ تزيد القنوات الفضائية من معرفه غالبية افراد المبحوثين عن احداث التظاهرات .

المصادر

- ١/ عبير محمود جبار، اعتماد طلبه جامعه جيهان على الاعلام الجديد كمصدر للمعلومات، بحث منشور في مجله جامعه جيهان ، اربيل، المجلد ١، العدد ٢، اب، ٢٠١٧ .
- ٢/ عبد الملك بن عبد العزيز الشلهوب، اعتماد الشباب الجامعي السعودي على الصحف

- الرياضيه الالكترونيه في متابعه القضايا الرياضيه ،دراسه مسحيه،بحث منشور في مجله الاب ،جامعه الملك سعود،الرياض،٢٠١٥.
- ٣/ محمد عبد الوهاب ،العلاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائيه ومستويات المعرفة بالموضوعات الاخباريه ،بحث منشور في المجله المصريه لبحوث الاعلام ،عدد ١٨،مارس،٢٠٠٢.
- ٤/ حسن محمد نصر ،نظريات الاعلام ،الامارات ،دار الكتاب الجامعي للنشر ،٢٠١٥،ص١٦٩.
- ٥/حسين عماد مكاوي ،وسامي الشريف ، نظريات الاعلام ، القايره ،٢٠٠٠،ص١٢٦.
- ٦/ صالح ابو اصبح ،الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصره ،عمان، ارام للدراسات والنشر والتوزيع،١٩٩٩،ص٢٨.
- ٧/ حسني محمد نصر ،مصدر سابق ،ص١٧٠.
- ٨/ محمد سلمان الحقو ،مناهج كتابه الاخبار الاعلاميه وتحريرها، عمان ، دار اسامه للنشر،٢٠١٢،ص١٨.
- ٩/ محمد الفاتح حمدي ، استخدام تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثه في انتاج النشرات الاخباريه بالتلفزيون الجزائري ،الجزائر،٢٠٠٧،ص٤٤.
- ١٠/ خالد محي الدين محمد ،صناعه الاخبار في عصر المعلوماتيه ،القايره ،دار الامين ،٢٠٠٥،ص٢٦.
- ١١/ اسماعيل ابراهيم،الصحفي التخصصي، القايره، دار الفجر للنشر والتوزيع،٢٠٠١.
- ١٢/ عبد الرزاق محمد الدليمي ، الخبر في وسائل الاعلام ،عمان ،دار المسيره للنشر والتوزيع ،٢٠١٢،ص٥٤.
- ١٣/ اسماعيل ابراهيم. ، الصحفي التخصصي، القايره، دار الفجر للنشر والتوزيع،٢٠٠١.
- ١٤/ وليم الميري ،الاخبار مصادرها ونشرها ، القايره ، مكتبة الانجلو المصريه.١٩٩٩.
- ١٥/محمد منير حجاب: الموسوعه الاعلامية دار الفجر للنشر والتوزيع، عمان ،٢٠٠٣،ص٢٢٤.
- ١٦/ اسماعيل محمد البريشي: لمظاهرات السلمية بين المشروعيه والابتداع ، مجله علوم الشريعه والقانون، ، العدد الاول ، ٢٠١٤، ص ١٤٢.
- ١٧/ سيسيل بيشو ، قاموس الحركات الاجتماعيه ،ترجمه عمر الشافعي ،الناشر : دار صفصافه للنشر والتوزيع،٢٠١٧، ص ١١٥.
- ١١٨/ هشام الهاشمي ، مقال منشور على موقع studies.alijazeera.net ارتجع بتاريخ ٢٥/١٠/٢٠٢٠.

References

1. Hadi Numan Al-Hiti: Language in the process of mass communication, House of General Cultural Affairs, Baghdad, 1998, p.8.
2. Jihan Ahmad Rashti: Media and Its Theories in the Modern Era, Dar Al-Fikr, Beirut 1971, p. 43.
3. Mahmoud Odeh: Communication and Social Change, That Al-Salasil, Cairo, 1989, p.5.
4. Safaa Falout and Muhammad al-Najari: Globalization and International Exchange, Aladdin Publications, Damascus, 1999, p.102.
5. Abdullah Al-Twairqi: The Journalism of the Jamahiriya, Al-Obeikan Library, Riyadh, 1997, pp. 17-19.
6. Ahmad Zaki Badawi: A Dictionary of Media Terms, a previously mentioned source, p. 165.
7. Saleh Khalil Abu Asbaa: Mass Communication, Dar Al-Shorouk, Amman, 1999, pp. 13-14.
8. Samir Muhammed Hussein: Media, Communication and Public Opinion, A World of Books, Cairo, 1995, p. 96.
9. Hassan Emad Makkawi: Modern Communication Technology in the Information Age, The Egyptian Lebanese House, Cairo 1993, p. 43.
10. Soheir Gad: Media and persuasive communication, The General Egyptian Book Authority, Cairo 2003, p. 23.
11. Abdel-Majid Shoukry: The new communication technology in the production of programs in radio and television, Dar Al-Fikr, Cairo 1996, p.13.
12. Ismail Ibrahim, Specialist Journalist, Cairo, Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, 2001, p. 30.
13. William Al Miri: The news, sourced and published by the Anglo-Egyptian, Cairo, 1990, p. 28 .
14. Karam Shalabi: The Press Report and Its Islamic Regulations, 2nd Edition, Dar Al Shorouk, Jeddah,

- 1988, pg. 100.
15. **Muhammad Munir Hijab: The Media Encyclopedia, Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, Amman, 2003, p. 224.**
 16. **Naseer Bou Ali: The image as a journalistic genre and its relationship to crises from the image, Al-Hikma Journal for Studies, Issue 1, 2013, Algeria, p.10.**
 17. **Muhammad Al-Raji: Signs and Features of the Mental Image of the Muslim Brotherhood in the Egyptian Electronic Press, Al-Jazeera Center for Studies, Qatar, 2014, p.6.**
 18. **Ismail Muhammad Al-Barishi: Peaceful Demonstrations between Legitimacy and Innovation, Journal of Sharia and Law Sciences, First Issue, 2014, p.142.**